J. Agric. Economics and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.1 (9): 791 - 800,2010

SOME SOCIAL, POLITICAL, CULTURAL VARIABLES RELATED TO THE PERFORMANCE OF DEVELOPMENTAL ROLE OF LOCAL COUNCIL LEADERSHIP (A CASE STUDY IN QANA GOVERNORATE)

Zaiton, A.D.; G.H. El-Ridi and A. A. Ahmed
Agric. Economic Dept., Fac. of Agric., Elminia University

دراسة لبعض المتغيرات الاجتماعية والسياسية والثقافية المتصلة بأداء الدور التنموي للقيادات المحلية:
دراسة حالة لأعضاء المجلس الشعبي المحلى لمحافظة قنا

أحمد ضياء الدين زيتون، جمال حسين الريدى وعبد المالك عبد الحكيم احمد
قسم الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة المنيا

الملخص

استهدفت الدراسة التعرف علي درجة أداء أعضاء المجلس المحلى لدورهم التنموي . وكذا تحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات الثقافية والاجتماعية والسياسية ، وبين درجة أداء عضو المجلس المحلى لدوره التنموي . وقد تم اختيار جميع أعضاء مجلس محلى محافظة قنا ، كذلك تم عمل استمارة استبيان لتحقيق الأهداف وتم جمعها وتحليلها باستخدام معامل الارتباط البسيط والانحدار الخطى المتعدد المتدرج.

وقد أشارت أهم النتائج إلى انه تم تقسيم مستويات الأداء التنموي إلى ثلاثة مستويات . كما أشارت النتائج إلى أن ٤٧.٥% فقط من الأعضاء درجة أدائهم الدور التنموي في المجلس المحلى للمحافظة مرتفعة، **وان** ٣٣.٣% درجة أدائهم الدور التنموي منخفضة ، كما أشارت النتائج أيضا إلى أن معوقات أداء الدور التنموى للأعضاء تنحصر فى عدم تعاون الأجهزة التنفيذية مع الأجهزة الفنية بنسبة ، عدم معرفة أعضاء المجالس الشعبية لدورهم القيادي ، وعدم توافر الميزانية الخاصة لتنفيذ المشروعات ، وعدم توافر المعلومات الكافية للمشروعات المطلوبة .

كما أشارت النتائج أيضا إلى وجود علاقة ارتباطيه بين درجة أداء عضو المجلس المحلى لدوره التنموي وكل من المتغيرات التالية : التماسك الأسرى ، الطموح الشخصي ، المقومات الشخصية ، درجة الانفتاح الجغرافي ، درجة التعليم ، درجة القيادية ، القدرة على حل المشاكل ، وجود العضو في عائلة سياسية ، تقلد منصب حزبي ، مرشح عن طريق الحزب ، التواجد مع الاهالى.

وتوصى الدراسة بالاهتمام باختيار أعضاء المجالس الشعبية المحلية ، وعمل دورات تدريبية وتنويرية لهم لفهم طبيعة عملهم ، ونشر الوعي السياسي لدى الجماهير للتعامل مع أعضاء المجالس المحلية .

المقدمة ومشكلة الدراسة

تتبلور أهمية المجالس الشعبية المحلية كمنظومة في إطار الإدارة المحلية في تعميق مبادئ الديمقراطية ويستفيد منها المواطنون أنفسهم . وليس هناك ثمة شك في أن مشاركة المواطنين في التخطيط وصنع القرار والرقابة والإشراف ومتابعة تنفيذ القرارات ، من خلال مجالسهم الشعبية المحلية هو المدخل الصحيح والملائم للتنمية ، حيث تمثل مشاركتهم آلية هامة من آليات التنمية وخاصة تنمية القرية المصرية التي هي الهدف والغاية لأي جهود حكومية أو شعبية (أبو هولة ، ٢٠١٠).

وقد نصت قوانين الإدارة المحلية على أن المجالس الشعبية المحلية مسئولة عن تنمية المجتمعات المحلية تنمية شاملة ، وأساسها مكونات وإمكانيات المجتمع المحلي. وعليها كشف الفرص الاستثمارية في نطاق كل منها ، وحسن توزيع الموارد على الاحتياجات الفعلية حسب أولويتها. مما يؤكد أهمية الدور الذي تقوم به المجالس الشعبية المحلية (على ، ٢٠١٠) .

وفى دراسات الدور للمجالس الشعبية المحلية فقد تحدد دور المجلس الشعبي المحلى للمحافظة في حدود السياسة العامة للدولة الرقابة على مختلف المرافق والأعمال التي تدخل في اختصاص المحافظة ، كما يتولى الإشراف على تنفيذ خطط التنمية المحلية ، ومتابعتها وذلك على النحو المبين بالقانون واللائحة التنفيذية.

ويختص المجلس الشعبي المحلي في إطار الخطة والموازنة المعتمدة وبمراعاة القوانين واللوائح حيث تنص المادة ١٣ من قانون الإدارة المحلية على ما يلي :

- إقرار إنشاء المشروعات الإنتاجية المحلية وعلى الأخص المشروعات المتعلقة بالأمن الغذائي.
- إقرار القواعد العامة لنظام تعامل أجهزة المحافظة مع الجماهير في كافة المجالات.
- إقرار وتحديد خطة المشاركة الشعبية بالجهود والإمكانيات الذاتية للمعاونة في المشروعات المحلية.
- الموافقة على المشروعات العامة بما يفي بمتطلبات الإسكان والتشييد واقتراح مشروعات التخطيط العمراني والتعمير.
- الموافقة على إنشاء المرافق التي تعود بالنفع على المحافظة.
- الموافقة على تمثيل المجلس في المؤتمرات الداخلية والاشتراك في الندوات والمناسبات والمناقشات (المادة ٣٩ من قانون الإدارة المحلية).
- الموافقة على اقتراحات المجالس بإنشاء أو إلغاء الوحدات المحلية في نطاق المحافظة أو تغيير أسمائها.
- اقتراح فرض الضرائب ذات الطابع المحلي.
- اقتراح إنشاء مناطق حرة وشركات استثمار مشتركة مع رأس المال العربي أو الأجنبي، وكذلك القيام بمشروعات مع المحافظات الأخرى أو مع الوحدات المحلية أو الأشخاص الاعتبارية الأخرى بالمحافظة. وذلك بعد موافقة جهات التخطيط المختصة وبمراعاة أحكام قانون استثمار المال العربي والأجنبي.
- دراسة وإعداد الخطط والبرامج الخاصة بمحو الأمية وتنظيم الأسرة في نطاق المحافظة وتوفير الاحتياجات اللازمة ومتابعة تنفيذها.
- إصدار التوصيات والمقترحات والخطط المتعلقة بصيانة النظام والأمن (أبو حليمة ، ٢٠٠٥).

ومن هذا المنطلق يشير كل من ديوب (٢٠٠٦) ، ومحمد (٢٠٠٤) ، والمليجى (٢٠٠١) ، وأبو السعود (٢٠٠٧) في تعريفهم للدور على انه مجموعة من السلوكيات تتمثل في أن الدور هو مظهر لبناء اجتماعي و مجموعة من التوقعات السلوكية المتعلقة بالفرد أوهو السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة .

ولما كان الدور نموذجاً للسلوك المنتظم ويتأثر الدور بالمركز الاجتماعي الذي يشغله الفرد والوظائف التي يؤديها في علاقته بالبيئة الاجتماعية .

وفي هذا المجال قد أشار فرج (٢٠٠٣) إلى أن أهم السمات المطلوب توافرها في القادة هي السمات المزاجية وتشمل : الاتزان الانفعالي- تحمل المشقة – المثابرة - والقدرات العقلية والإبداعية (وتتضمن : الاستدلال - المرونة العقلية - الحساسية للمشكلات) والمهارات الاجتماعية وهي : توكيد الذات – إقامة علاقة وثيقة مع الآخرين – القدرة علي الإقناع .

كما يجب أن يتمتع أعضاء المجالس الشعبية المحلية ببعض من الخصائص السياسية والتي لها دور في رفع معدل أدائهم لدورهم في التنمية المحلية والريفية بصفة خاصة والتى تتمثل فى : نشأة العضو في أسرة سياسية ، المناصب التي تدرج بها العضو سياسياً ، عدد الدورات التي قضاها العضو بالمجلس ، الخبرة السياسية للعضو ، وفهمه لدور المجلس واللوائح المنظمة لأعماله ، درجة قدرة العضو على فهم السياسة العامة للدولة ، درجة قربه من صانعي القرار السياسي ، الاشتراك في منظمات المجتمع المدني سواء كانت أحزاب سياسية أوجمعيات أهلية ، علاقته بالمسئولين.

وقد أكد كل من : الشاذلي (٢٠٠٠) ، والعمري (٢٠٠٠) ، وعلى (١٩٩٩) ، ومحمد (١٩٨١) ، وعصام (٢٠٠٦) ، وأغا (١٩٧٢) ، واغا(١٩٧٩) ، وأبو العينين (٢٠٠٢)، وأبو هوله (٢٠٠٤) على أن هناك العديد من الأسباب والمعوقات التي تؤثر على أداء أعضاء المجالس الشعبية المحلية لدورها في عملية التنمية الريفية والتي من بينها : نقص خبرات الأعضاء ، وضعف المستوى التعليمي لبعضهم ، ونقص البيانات والمعلومات والمعرفة وعدم إلمام أعضاء المجالس الشعبية المحلية بقانون الإدارة المحلية وتعديلاته. وعدم الإدراك الواعي لفهم الإجراءات التي يتم بمقتضاها وضع إطار الخطة.

وبناءاً على العرض السابق وما أكدته الأدبيات من أن هناك مؤثرات كثيرة تعوق أعضاء المجالس الشعبية المحلية عن أداءهم لدورهم في التنمية الريفية. لذا نجد أصواتنا ترتفع بين الحين والآخر لنقد المحليات وإظهار القصور الواضح في أدائها لدورها والدعوة من حين لآخر لتعديل القانون الحالي أو إصدار قانون جديد يعالج مختلف العيوب ونواحي الضعف والقصور في النظام الحالي بحيث يتمشى مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الحالية لذلك فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة على التساؤلات الآتية :

ما هي درجة أداء الدور التنموي لأعضاء المجالس الشعبية المحلية ؟ وما هي معوقات أداء هذا الدور؟ وما هي أهم الخصائص المؤثرة على أداء الدور التنموي للأعضاء ؟

أهداف الدراسة:

اعتمادًا على العرض السابق فقد بلورت الدراسة أهدافها الأساسية فيما يلي:

أولاً : التعرف على درجة أداء الدور التنموي لعضو المجلس الشعبي المحلي داخل المجلس المحلى الشعبي وخارجه.

ثانيا : التعرف على معوقات أداء الدور التنموي لأعضاء المجلس المحلى الشعبي .

ثالثا : دراسة العلاقة بين درجة أداء عضو المجلس الشعبي المحلي لدوره والمتغيرات الاجتماعية والسياسية والثقافية .

رابعا : التعرف على العوامل المحددة لأداء أعضاء المجالس الشعبية المحلية لدورهم في التنمية الريفية .

الفروض النظرية للدراسة :

١- توجد علاقة بين المتغيرات الاجتماعية التالية : (الاشتراك في المنظمات الاجتماعية ، المشاركة غير الرسمية ، الانتماء المجتمعي ، التماسك الأسرى ، الطموح الشخصي ، مقومات الشخصية) ودرجة أداء الدور التنموي لعضو المجلس الشعبي المحلى.

٢- توجد علاقة بين المتغيرات السياسية التالية : (درجة القيادية ، وجود العضو في أسرة سياسية ، وجود العضو في عائلة سياسية ، تقلد منصب حزبي ، الترشيح حزبيا ، سبق النجاح في المحليات ، الإلمام بمشاكل الأهالى ، القدرة على حل المشاكل ، التواجد مع الأهالى) ودرجة أداء الدور التنموي لعضو المجلس الشعبي المحلى.

٣- توجد علاقة بين المتغيرات الثقافية التالية : (درجة الانفتاح الثقافي ، درجة الانفتاح الجغرافي ، درجة التجديدية ، درجة التعليم) ودرجة أداء الدور التنموي لعضو المجلس الشعبي المحلى.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

مجال الدراسة وطريقة اختيار العينة :

١- المجال الجغرافي :- محافظة قنا وهي إحدى محافظات جنوب الصعيد ويمتد طولها ٢٤٠كم شرق وغرب النيل يحدها شمالاً محافظة سوهاج ، وجنوباً محافظة أسوان ، وشرقاً محافظة البحر الأحمر، وغرباً محافظة الوادي الجديد. وتتكون محافظة قنا من ١١مركز إداري.

٢- المجال البشرى : ويقصد به الأفراد الذين طبقت عليهم الدراسة الميدانية ، وفى هذه الدراسة تم اختيار جميع أعضاء المجلس الشعبي المحلى لمحافظة قنا.

٣- المجال الزمني : ويقصد به الفترة الزمنية التي تم من خلالها جمع البيانات الميدانية ، حيث تم جمع البيانات الميدانية في الفترة من نوفمبر إلى ديسمبر عام ٢٠٠٨ . وتعتبر خلال الدورة البرلمانية الحالية.

طريقة اختيار العينة :

تم اختيار عينة الدراسة على أن تكون شاملة لذا فقد تم اختيار جميع أعضاء المجلس المحلى الشعبي للمحافظة ، اعتمادا على المسح الاحصائى الشامل . حيث كان عددهم ١٢٠ عضوا كما نصت اللوائح والقوانين المنظمة للمجالس المحلية .

نوع الدراسة والمنهج المستخدم :

تعتبر هذه الدراسة من مجموعة الدراسات التحليلية لأنها تعتمد على منهج المسح الاجتماعي من خلال مقابلات مقننة أو شبه مقننة على مجتمع الدراسة . وتعتمد أيضا على منهج دراسة الحالة لكونها تقوم بدراسة المجلس المحلى لمحافظة قنا.

أدوات جمع البيانات :

اعتمدت الدراسة في جمع البيانات اللازمة لها على المقابلة الشخصية للمبحوثين . مع تطبيق استمارة الاستبيان التي صممت لذلك بحيث تقيس المتغيرات البحثية ، وقد أستند في تصميم عبارات الاستبيان بعدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بمجال البحث كما تم اختبار الاستمارة قبل صيغتها في الصورة النهائية.

أدوات التحليل الإحصائي :

في ضوء أهداف الدراسة ، وكذلك طبيعة البيانات ، تم استخدام بعض الأدوات الإحصائية الوصفية (النسب المئوية ، التكرار) وتم أيضا استخدام معامل الارتباط البسيط ومعامل الانحدار الخطى المتعدد.

متغيرات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية وكيفية قياسها :

أولا: المتغير التابع:

درجة أداء عضو المجلس الشعبي المحلى لدوره التنموي :

وهو الدور المطلوب من عضو المجلس المحلى كما هو بقانون الإدارة المحلية ، وقد تم قياسه من خلال استيفاء رأي المبحوث في عشرة عبارات تدور حول الأداء التنموي المطلوب من عضو المجلس طبقا لما هو وارد في قانون الإدارة المحلية ، والذي يتمثل في القيام بالجوانب التالية : العمل على نشر الوعى الزراعى لتحسين الإنتاج ، اقتراح إنشاء المرافق العامة ، اقتراح وسائل المشاركة ، التنسيق بين المشروعات في المجالس القروية ، دراسة واقتراح القيام بالمشروعات المشتركة ، تنفيذ المشروعات التي تعجز عنها القرى ، معاونة رئيس المجلس في وضع الخطط المالية والإدارية ، تزويد القرى بالأجهزة الإدارية والفنية ، تقديم العون المالي للمدن والقرى ، إقرار مشروع الخطة والموازنة والحساب الختامي ، وذلك على مقياس مكون من ثلاث درجات هي : عالية ، إلى حد ما ، ضعيفة ، وأعطيت الاستجابات الأوزان ٣، ٢، ١ في حالة العبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية ، وتراوح المدى الكلى النظري لدرجة الأداء ما بين (١٠-٣٠) درجة .

ثانيا : المتغيرات المستقلة :

وقد رأت الدراسة تقسيم المتغيرات المستقلة بطريقة تتمشى وطبيعة الدراسة التي تميل إلى الدراسة الاجتماعية السياسية على النحو التالي:

١) **المتغيرات الاجتماعية** وتتمثل في : الاشتراك في المنظمات الاجتماعية ، المشاركة الاجتماعية ، الانتماء المجتمعي ، التماسك الأسرى ، الطموح الشخصي ، مقومات الشخصية .

٢) **المتغيرات السياسية** : وتتمثل في : درجة القيادية - دور الأسرة السياسي – دور العائلة السياسي – المنصب الحزبي – الترشيح الحزبي – الإلمام بالمشاكل – دوره في حل المشاكل – التواجد مع الأهالي.

٣) **المتغيرات الثقافية** وتتمثل في : درجة الانفتاح الثقافي ، درجة الانفتاح الجغرافي ، درجة التجديدية ، درجة التعليم .

طريقة قياس المتغيرات المستقلة وبعض المؤشرات الدالة عليها :

درجة التماسك الأسرى: يقصد به درجة الترابط بين أفراد الأسرة ، ومدي استعداد كل منهم لتقديم المساعدة للآخرين ، وتعاونهم لمواجهة المشاكل المختلفة التي قد تتعرض لها الأسرة ، وما يسود الأسرة من حب وتفاهم . وقد تم قياس هذا المتغير باستخدام (٩) تسع عبارات ، وقد خصصت درجة ، لكل عبارة منها وفقا لتكرار حدوثها وذلك من خلال أربعة استجابات " دائما ، أحيانا ، نادرا ، لا " حيث تم إعطاء هذه الاستجابات القيم ٣ ، ٢ ، ١ ، صفر على الترتيب ومجموع الدرجات في العبارات التسع يعبر عن درجة التماسك الأسرى ، وقد تراوحت درجات المقياس النظرية بين ٩-٢٧ درجة .

قوة الشخصية : ويقصد بها مجموعة الصفات والخصائص الشخصية المرتبطة بالمبحوث مثل : القدرة على التحمل ، وحل المشكلات ، والطموح الاقتصادي ، وعدم الاتكالية ، والثقة بالنفس ، وإثبات الذات . وتم قياس هذا المتغير بصياغة مجموعة من العبارات الإيجابية والسلبية والتي بلغ عددها ١٢ عبارة تعبر عن هذه الصفات ، وتم إعطاء الاستجابات " موافق ، موافق إلي حد ما ، غير موافق " الدرجات "٣، ٢، ١" على الترتيب للعبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية ، وتم جمع الدرجات وأخذت الدرجة الكلية لتعبر عن مقومات الشخصية وتراوحت درجات المقياس النظرية بين ١٢ -٣٦ درجة .

مستوى الطموح الشخصي : ويقصد به في هذه الدراسة تحديد درجة التطلع لدي المبحوث والارتقاء بنفسه وبحياته والرغبة في رفع مستوى معيشته بالإضافة إلي الرغبة في رفع مستوى تعليمه ، وتعليم أبنائه والبحث عن عمل أفضل والسعي المستمر لتحقيق ذلك الطموح. وقد تم قياس هذا المتغير من خلال استيفاء رأي المبحوث حول (٩) تسع عبارات بعضها إيجابي وبعضها سلبي تعكس طموح المبحوث ، وذلك على مقياس مكون من ثلاث مستويات هي :" موافق ، موافق إلي حد ما ، غير موافق " حيث أعطيت الدرجات "٣، ٢، ١" على الترتيب للعبارات الإيجابية والعكس للعبارات السلبية ، وقد جمعت الدرجات الكلية لتعبر عن مستوى الطموح الشخصي للمبحوث ، وقد تراوحت درجات المقياس بين ٩-٢٧ درجة .

درجة المشاركة الاجتماعية : ويقصد بها في هذا البحث تحديد درجة إسهام المبحوث في بعض الأنشطة الاجتماعية غير الرسمية : المشاركة في المشروعات التنموية بالقرية ، ومشاركة الأهل والجيران اجتماعيا في المناسبات السعيدة ، وتقديم واجب العزاء ، وكتابة الشكاوى للمسئولين ، والتشاور لحل المشاكل التي قد تواجه الأهالي . حل المنازعات بين الاهالى ، وقد تم قياس ذلك من خلال استيفاء رأي المبحوث عن مدي قيامه بهذه الأنشطة الاجتماعية وذلك على مقياس مكونه من ثلاث مستويات هي : " كبيرة ، متوسطة ، قليلة " أعطيت الدرجات " ٣، ٢، ١" على الترتيب ، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة المشاركة الاجتماعية ، وتراوحت درجات المقياس النظرية بين ٦-١٨ درجة .

الاشتراك في المنظمات الاجتماعية: ولتوضيح هذا المتغير تم سؤال المبحوث عن اشتراكه فى أي منظمة سواء داخل القرية أو خارجها وذكر له بعض الأمثلة التي قد يمكن أن يكون مشترك فيها وأعطيت كل منظمة ما يقابلها من درجة .

درجة الانتماء للمجتمع المحلي : وهو عبارة عن الارتباط العاطفي بالمجتمع المحلي والتوافق معه ، والرغبة في تطويره وتحسينه ، وقبول المعيشة فيه ، والمشاركة في خدمة أفراده وحل مشاكله ، والعمل على زيادة درجة تماسكه والتمسك بالمعيشة فيه . وتم قياسه من خلال استيفاء رأي المبحوث في سبع عبارات هي : من الصعب أن أجد مكان أعيش فيه أفضل من قريتي ، لا يعنيني كثيرا ما يحدث في القرية ، لا أهتم بتصرفات الآخرين التي تسيء إلي سمعة قريتي ، أشعر بحزن شديد إذا أضطرت لترك القرية ، يسعدني قضاء الوقت والمال والجهد في سبيل خدمة أهل القرية ، أشعر بالفخر لأنني من هذه القرية ، يحزنني سماع أو رؤية أي شيء يسئ إلي قريتي .. وذلك على مقياس مكون من ثلاث درجات هي : موافق ، سيان ، غير موافق ، وأعطيت الاستجابات الأوزان ٣، ٢، ١ في حالة العبارات الإيجابية والعكس في حالة العبارات السلبية تجاه الشعور بالانتماء ، قد تم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن درجة الشعور بالانتماء للمجتمع المحلي ، وتراوحت بين٧-١٢ درجة.

القيادية : مدي قدرة المبحوث في التأثير على أفراد مجتمعه وتوجيههم وتقديم المشورة لهم وحل مشكلاتهم الاجتماعية والزراعية والبيئية .

تم قياسها بسؤال المبحوث عن ١٢ عبارة ، منها عبارة إيجابية وأخرى سلبية هي : الناس تطلبني لمساعدتهم في حل المنازعات بين أفراد القرية ، الناس تستجيب لما بأدعوهم للمساهمة في مشاريع خدمة القرية ، أعمل على الصلح والتوافق بين المتخاصمين ، يساعد أهل القرية على حل مشاكلهم ، محدش من أهل القرية بيفكر بشركني معاه في حل مشاكله ، الناس بتلجأ لي أكثر من أي حد في المنطقة هنا ، الناس بتلجأ لكن مفيش حل لمشاكلهم ، الناس مبتكنش مبسوطة لما بتدخل في مشاكلهم ، الأفضل أن الواحد ميفكرش في مشاكل غيره ، اعتقد أني أقدر من غيري على حل مشاكل أهل القرية ، معنديش وقت عشان يكون لي أي دور في حل أي مشكلة بالقرية ، الناس هنا بيشاورني في أمورهم الخاصة.

وتم وضع مقياس مكون من أربع مستويات (دائما ، أحيانا ، نادرا ، لا) وتأخذ القيم (٣ ،٢ ، ١، صفر) على التوالي .

دور الأسرة السياسي : وتم قياسه بسؤال المبحوث عن ما إذا كان للأسرة دور سياسي وتم إعطاء الاستجابات الدرجات نعم (٢) ، لا (١)

دور العائلة السياسي : وتم قياسه بسؤال المبحوث عن ما إذا كان للعائلة دور سياسي وتم إعطاء الاستجابات الدرجات نعم (٢) ، لا (١)

المنصب الحزبي : وهو تقلد العضو لموقع تنظيمي بحزب سياسي وتم قياسة بإعطاء درجتان لتقلد الموقع ، ودرجة واحدة في حالة عدم التقلد .

الترشيح الحزبي: وهو سبق ترشيحة عن طريق الحزب وتم قياسة بإعطاء درجتان في حالة الترشيح ، ودرجة واحدة في حالة عدم الترشيح .

النجاح في دورات سابقة وهو سبق نجاحه لأي عضوية برلمانية وتم قياسة بإعطاء درجتان في حالة نجاحه ، ودرجة واحدة فى حالة عدم النجاح .

الإلمام بالمشاكل الخاصة بالأهالى : وهى إلمام العضو بمشاكل الاهالى وتم قياسة بمقياس ثلاثي: ملم ، إلى حد ما ، غير ملم وتم إعطاء الاستجابات السابقة الدرجات التالية ٣ ، ٢، ١، على التوالي .

القدرة على حل المشاكل : وهى قدرة المبحوث على طريقة التعامل مع المشاكل وتم قياسه بإعطاء الدرجات التالية : توعية الأهالى بالمشكلة (١) ، مشاركة الأهالى بالحل (٢) ، بمشاركة المسئولين بالحل (٣)، بتعاون الأهالى والمسئولين فى الحل (٤) ، بالبحث على الجهود الذاتية لحل المشاكل (٥).

التواجد مع الأهالي: وتم قياسة بإعطاء درجتان فى حالة وجوده المستمر، ودرجة واحدة فى حالة عدم تواجده

درجة الانفتاح الجغرافي : ويتمثل في الانفتاح الجغرافي الداخلي ، حيث يقصد بذلك التعرف على درجة تردد المبحوث على القرى المجاورة والمراكز التي تحيط بقريته وعاصمة المركز التابعة له أو محافظات أخرى .

درجة الانفتاح الثقافي : وذلك بالتعرف على درجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري ، وتم تحديد هذه الوسائل في الاستماع إلي الراديو ، ومشاهدة التليفزيون ، وقراءة الصحف والمجلات ، وحضور الندوات والاجتماعات التي تعقد بالقرية أو الحي وأعطيت الاستجابات " دائما ، أحيانا ، نادراً ، لا " الدرجات " ٣ ، ٢ ، ١ ، صفر " على الترتيب. وتم جمع الدرجات الكلية لهذا المتغير .

درجة التجديدية : تم قياسها بسؤال المبحوث عن تصرفه أو سلوكه عندما يسمع عن أي مستحدث جديد وذلك من حيث مدي تنفيذه له ، إذا كان تنفيذه فوريا أعطي خمس درجات ، وعند تجريبه يحصل على أربع درجات

، وفي حالة الانتظار لحين تجريبه عند الآخرين يحصل على ثلاث درجات ، وعند التمهل والتفكير والسؤال عنه يحصل على درجتين ، وفي حالة عدم تنفيذه على الإطلاق يحصل على درجة واحدة .
درجة التعليم : ويقصد بها عدد سنوات التي قضاها بالتعليم.

النتائج

اولا : درجة أداء أعضاء المجلس الشعبي المحلى لأدوارهم التنموية :

قد تم تقسيم درجة أداء عضو المجلس الشعبي المحلى إلى ثلاثة مستويات من الأداء ، طبقا لحصول المبحوث على درجات الأداء التنموي.

وتشير البيانات الواردة بالجدول رقم (١) إلى أن ٤٧.٥% فقط من الأعضاء يؤكدون على أن درجة أداءهم للدور التنموي المنوط بهم عالية في المجلس المحلى للمحافظة ، كما تشير البيانات الى أن ٣٣.٣% درجة أداء الدور التنموي لهم منخفضة وهذه النسبة أيضا تعتبر ضعيفة بالنسبة لأعضاء مجلس محلى المحافظة .

جدول رقم (١): توزيع أفراد العينة حسب درجة الأداء التنموي للدور

م	درجة الأداء التنموي للدور	العدد	%
١	درجة عالية (٢٤-٣٠)	٥٧	٤٧.٥
٢	درجة متوسطة (١٧-٢٣)	٢٣	١٩.٢
٣	درجة منخفضة (١٠-١٦)	٤٠	٣٣.٣
	المجموع الكلى	**١٢٠**	**١٠٠**

ثانيا : معوقات أداء الدور التنموي لأعضاء المجلس :

أشارت البيانات الواردة بالجدول رقم (٢) إلى أن معوقات أداء الأعضاء لدورهم في التنمية الريفية وفى المجلس عالية بصفة عامة إذ تبين أن :

عدم تعاون الأجهزة التنفيذية مع الأجهزة الفنية بنسبه ٧٨.٣**%**، وعدم معرفة أعضاء المجالس الشعبية لدورهم القيادي بنسبه ٧٥.٨**%**، وعدم توافر الميزانية الخاصة لتنفيذ المشروعات بنسبه ٧٥ **%**، وعدم توافر المعلومات الكافية للمشروعات المطلوبة بنسبة ٧٠**%** .

جدول رقم (٢): توزيع أفراد العينة طبقاً لرأيهم في معوقات أداء الدور*

م	المعوقات	التكرار	%
١	عدم استقلالية قرارات المجالس الشعبية المحلية	٨٥	٧٠.٨
٢	عدم توافر الميزانية الخاصة لتنفيذ المشروعات	٩٠	٧٥
٣	عدم تعاون الأجهزة التنفيذية مع الأجهزة الفنية	٩٤	٧٨.٣
٤	وجود المركزية لقرارات تنفيذ المشروعات	٨٥	٧٠.٨
٥	عدم توافر المعلومات الكافية للمشروعات المطلوبة	٥٤	٧٠
٦	عدم معرفة أعضاء المجالس الشعبية لدورهم القيادي	٩١	٧٥.٨

*** كل قائد له الفرصة فى اعطاء أكثر من معوق**

ثالثا : العلاقة بين درجة أداء الدور التنموي لأعضاء المجلس الشعبي المحلى والمتغيرات الاجتماعية والسياسية :

١- العلاقة بين درجة أداء الدور التنموي وبين المتغيرات الاجتماعية :

ينص الفرض البحثى الأول على وجود علاقة ارتباطيه بين أداء الدور التنموي والمتغيرات الاجتماعية ، فقد تم اشتقاق ستة فروض إحصائية (الفروض من١:٦) . تشترك جميعها في مقولة واحده مؤداها ، عدم وجود علاقة ارتباطيه بين درجة أداء الدور التنموي وكل متغير من المتغيرات الاجتماعية على حدة.

وتشير نتائج جدول رقم (٣) إلى ثبوت معنوية العلاقة بين درجة أداء الدور الاجتماعي وكل من : الانتماء المجتمعى ، التماسك الأسرى ، الطموح الشخصي عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، حيث كانت قيم معاملات الارتباط (٠.٣٣٢ ، ٠.٤٠٣ ، ٠.٤٦٢) على التوالي .

وبناءا على النتائج السابقة يمكن رفض الفروض الإحصائية المتعلقة بالمتغيرات الاجتماعية التالية : الانتماء المجتمعى ، التماسك الأسرى ، الطموح الشخصي ، وقبول باقى الفروض الإحصائية المتعلقة بباقي المتغيرات الاجتماعية بالدراسة .

جدول (٣): نتائج العلاقة بين درجة أداء الدور التنموي وبين المتغيرات الاجتماعية

المتغيرات الاجتماعية	رقم الفرض	معامل. الارتباط
الاشتراك في المنظمات الاجتماعية	١	٠.١٣٧
المشاركة غير الرسمية	٢	٠.١٥٣
الانتماء المجتمعي	٣	٠.٣٣٢**
التماسك الأسرى	٤	٠.٤٠٣**
الطموح الشخصي	٥	٠.٤٢٦**
مقومات الشخصية	٦	٠.١٥٨

*** معنوى عند مستوى ٠.٠٥ ** معنوى عند مستوى ٠.٠١**

٢- العلاقة بين درجة أداء الدور التنموي والمتغيرات السياسية :

ينص الفرض البحثى الثانى على وجود علاقة ارتباطيه بين درجة أداء الدور التنموي والمتغيرات السياسية ، فقد تم اشتقاق تسعة فروض إحصائية (الفروض ١٥:٧) . تشترك جميعها في مقولة واحدة مؤداها عدم وجود علاقة ارتباطيه بين درجة أداء الدور التنموي وكل متغير من المتغيرات السياسية على حدة .

وتشير نتائج جدول رقم (٤) إلى ثبوت معنوية العلاقة بين درجة أداء الدور التنموي وبين التواجد مع الأهالى عند مستوى معنوية ٠.٠١ حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠.٣٠٧) ، كما ثبتت معنوية العلاقة بين درجة أداء الدور التنموي وبين كل من : وجود العضو في أسرة سياسية ، وجود العضو فى عائلة سياسية ، سبق نجاحه في دورة سابقة ، عند مستوى معنوية ٠,٠٥حيث كانت قيم معاملات الارتباط (٠.٢٠١ ، ٠.١٧٩ ، ٠.٢٠٨) على التوالي .

وبناءاً على النتائج السابقة يمكن رفض الفروض الإحصائية المتعلقة بالمتغيرات المستقلة التالية : التواجد مع الاهالى ، وجود العضو في أسرة سياسية ، وجود العضو في عائلة سياسية ، سبق نجاحه في دورة سابقة . وقبول باقي الفروض الإحصائية المتعلقة بباقي المتغيرات السياسية بالدراسة.

جدول (٤): نتائج العلاقة بين درجة أداء الدور االتنموى والمتغيرات السياسية

المتغيرات السياسية	رقم المتغير	معامل الارتباط
درجة القيادية	٧	-٠.٠٩٧
وجود العضو في أسرة سياسية	٨	*٠.٢٠١
وجود العضو فى عائلة سياسية	٩	*٠.١٧٩
تقلد منصب حزبي	١٠	٠.٠٩٠
مرشح عن طريق الحزب	١١	٠.٠٨٤
سبق نجاحه في دورة سابقة	١٢	*٠.٢٠٨
الإلمام بمشاكل الاهالى	١٣	٠.٠٢٩
القدرة على حل المشاكل	١٤	٠.٠٩٩
التواجد مع الاهالى	١٥	**٠.٣٠٧

*** معنوي عند مستوى ٠.٠٥ ** معنوي عند مستوى ٠.٠١**

٣- العلاقة بين درجة أداء الدور التنموي والمتغيرات الثقافية :

ينص الفرض البحثى الثالث على وجود علاقة ارتباطيه بين درجة أداء الدور التنموي والمتغيرات الثقافية محل الدراسة ، فقد تم اشتقاق أربعة فروض إحصائيا (الفروض ١٩:١٦) تشترك جميعها في مقولة واحدة ، مؤداها عدم وجود علاقة ارتباطيه بين درجة أداء الدور التنموي وكل متغير من المتغيرات الثقافية على حدة.

وتشير نتائج جدول رقم (٥) إلى ثبوت معنوية العلاقة بين درجة أداء الدور التنموي وبين كل من : درجة الانفتاح الثقافي ، درجة الانفتاح الجغرافي ، درجة التعليم ، عند مستوى معنوية ٠.٠١حيث كانت قيم معاملات الارتباط (٠.٢٣٦ ، ٠.٢٠٥ ، ٠.٢٣٨) على التوالي .

وبناءاً على النتائج السابقة يمكن رفض الفروض الإحصائية المتعلقة بالمتغيرات المستقلة التالية : درجة الانفتاح الثقافي ، درجة الانفتاح الجغرافي ، درجة التعليم . وقبول باقي الفروض الإحصائية المتعلقة بباقي المتغيرات الثقافية بالدراسة .

جدول رقم (٥): نتائج العلاقة بين درجة أداء الدور التنمويوالمتغيرات الثقافية

المتغيرات الثقافية	رقم المتغير	معامل الارتباط

درجة الانفتاح الثقافي	١٦	**٠.٢٣٦
درجة الانفتاح الجغرافي	١٧	**٠.٢٠٥
درجة التجديدية	١٨	-٠.٠٩٣
درجة التعليم	١٩	**٠.٢٣٨

*** معنوى عند مستوى ٠.٠٥ ** معنوى عند مستوى ٠.٠١**

رابعا : العوامل المحددة لدرجة أداء الدور التنموي لأعضاء المجلس الشعبي المحلى .

أوضحت نتائج التحليل الاحصائى الواردة بالجدول رقم (٦) باستخدام الانحدار الخطى المتعدد معنوية النموذج الاحصائى ، عند الخطوة الرابعة حيث بلغت نسبة (ف) (١١.٨٤) وهى معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ ، كما يتضح أن جملة المتغيرات المستقلة تشرح نحو ١٧% من التباين الكلى للدرجات المعبرة عن درجة أداء الدور التنموي لأعضاء المجلس الشعبي المحلى ، وان النسبة الباقية وقدرها ٨٣% تشرحها متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة . وان المتغيرات التي تسهم في التباين المفسر على الترتيب : تقلد منصب حزبي ، سبق النجاح في المحليات ، درجة التعليم ، درجة الانتماء المجتمعي ، ومن الجدير بالذكر أن متغير تقلد منصب حزبى يشرح وحده نحو ٦٠.٣٤% من إجمالى التباين الذى فسرته الاربعة متغيرات مجتمعه .

جدول رقم (٦): نموذج التحليل للمتغيرات المستقلة فى تأثيرها المجمع على المتغير التابع باستخدام أسلوب الانحدار المتدرج

خطوات التحليل	المتغير الداخل في التحليل	معامل الارتباط المتعدد	% للتباين المفسر التراكمي في المتغير التابع	% للإسهام النسبي في المتغير التابع	معامل الانحدار	نسبة(ف)
الأولى	تقلد منصب حزبى	٠.١٢٥	١٠.٢	١٠.٢	٠.١١٢	**١٨.٣٢١
الثانية	سبق النجاح فى المحليات	..١٧١	١٢.٧	٢.٥	٠.١٣١	**١٦.٦٥
الثالثة	درجة التعليم	..٢٣٧	١٤.٨	٢.١	٠.١٥٤	**١٣.٩٨
الرابعة	درجة الانتماء المجتمعى	٠.٣٥٧	١٦.٩	١.٣	٠.١٨٩	**١١.٨٤

**** معنوية عند مستوى ٠.٠١**

المناقشة العامة للنتائج

من وقع النتائج السابقة يمكن القول بما يلي :

١- أن أكثر من نصف العينة (٥٢.٥%) لا يدركون طبيعة الدور التنموي للمجالس المحلية ، حيث وقعوا في الفئتين المتوسطة والمنخفضة على مؤشر القياس ، وهو ما يعكس مدى أهمية تدريب القيادات الشعبية .

٢- تؤدى المعوقات التي تواجه المجالس المحلية (المتمثلة في عدم استقلالية قرارات المجالس – عدم توافر الميزانية ، ... الخ) دورا كبيرا في التأثير على الدور التنموي الذي تقوم به هذه المجالس .

٣- يرتبط الدور التنموي لأعضاء المجالس المحلية بمستوى الطموح الشخصي للعضو ودرجة تماسكه الأسرى وتعضيد الأسرة له ، إضافة إلى درجة الانتماء المجتمعي ووجوده في أسرة /عائلة سياسية ، والتحامه مع الأهالي ، وكذلك درجة كل من انفتاحه الثقافي والجغرافي ، ومستوى تعليمه ، وهذه العوامل تلعب دورا أساسيا فى تشكيل وجدانه السياسي وقدرته على تحمل مسئولية العمل الجمعي داخل مجتمعه .

المراجع

أبو السعود ، محمد ربيع ، دراسة العوامل المرتبطة والمحددة للمشاركة السياسية والاجتماعية للشباب الريفي في بعض قرى محافظة كفر الشيخ ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة كفر الشيخ ، ٢٠٠٧ .

أبو العينين ، مصطفي عبد الحميد ، الدور الوظيفي للمرشدين الزراعيين المصريين في كل من سياسات التحرر الاقتصادي ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر، القاهرة ، ٢٠٠٢ .

ابوحليمة ، وفاء : المشاركة السياسية للشباب الريفي بقريتي سبرا بارى ، ساندسيس بمحافظة الغربية ، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية ، جامعة الزقازيق ، مجلد (٢٠) ، عدد (٥) - مايو ، ٢٠٠٥ .

أبو كريشة ، عبد الرحيم تمام ، دراسات في علم اجتماع التنمية ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٤ .
أبو هولة ، عبد المالك عبد الحكيم ، بعض العوامل المؤثرة على أداء أعضاء المجلس المحلى لدورهم فى التنمية الريفية ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة المنيا ، ٢٠١٠ .
أبو هوله ، عبد المالك عبد الحكيم : طبيعة العلاقة بين المجلس المحلى والتنفيذى ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٤ .
أغا ، كمال ، دراسة تحليلية لدور المجلس القروي كجهاز لتنمية المجتمع الريفي دراسة حالة ، مجلس قروي الحصوة ، مركز أبو كبير، محافظة الشرقية ، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٢ .
أغا ، كمال ، العلاقة بين مراكز القرار في التخطيط الإقليمي للتنمية الريفية ، بمحافظة الشرقية ، رسالة دكتوراه ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٩ .
الشاذلي ، خلاف ، التخطيط والتنمية في عالم متغير، كلية الآداب ، جامعة المنيا ، دار التيسير ، ٢٠٠٠ ١٠
العمري ، أبو النجا ، تنظيم المجتمع والمشاركة الشعبية ، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٠.
المليجى ، إبراهيم عبد الهادي ، تنظيم المجتمع مداخل نظرية ورؤية واقعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠٠١.
ديوب ، عمار ، مشكلات وأدوار المنظمات الأهلية : الحوار والتمدن ، العدد ١٦٦٧ ، شبكة المعلومات الدولية ، ٢٠٠٦ .
على ، أمال ، السيد ، سيد ، المشاركة الشعبية في البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة "شروق " وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في إحدى قرى محافظة الدقهلية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٩ .
على ، محمد حسين محمود ، دراسة لبعض الخصائص الاجتماعية المؤثرة على أداء القيادات المحلية فى التنمية الريفية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة المنيا ، ٢٠١٠
فرج ، ظريف شوقى ، المهارات الاجتماعية والاتصالية ، دراسات وبحوث نفسية ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٣ .
الجندى ، حنان حنفي ، بعض العوامل المؤثرة علي مشاركة أعضاء المجالس الشعبية المحلية في محافظة المنيا ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٣ .
محمد ، يوسف أحمد ، العوامل المؤثرة في تنفيذ قرارات المجلس الشعبي المحلي للقرية ، دراسة مطبقة علي المجلس الشعبي المحلي ، محلة دباي ، كفر الشيخ ، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٨١.
عصام، إبراهيم ، العوامل المؤثرة علي العلاقة بين المجالس الشعبية والتنفيذية في عمليات التخطيط لتنمية المجتمع المحلي ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠٠٦ .

SOME SOCIAL, POLITICAL, CULTURAL VARIABLES RELATED TO THE PERFORMANCE OF DEVELOPMENTAL ROLE OF LOCAL COUNCIL LEADERSHIP (A CASE STUDY IN QANA GOVERNORATE)

Zaiton, A.D.; G.H. El-Ridi and A. A. Ahmed
Agric. Economic Dept., Fac. of Agric., Elminia University

ABSTRACT

The Study aims at identifying the performance degree of the Local Council member for his developmental role. It also aims at determine the nature of the relationship between the social , cultural , political , leadership , and economic variables and the performance degree of the Local Council member for his developmental role .

Data collected by doing a field study on comprehensive sample of all members of the Local Council in Qena Governorate.
The study used a comprehensive survey and case study approaches.

A questionnaire was designed for this purpose. The data was tabulated and analyzed by using person correlation.

The most important results mentioned to the developmental performance has been divided to 3 levels and 47.5 % only from the members emphasized that the performance degree of developmental role in Local Council is high and 33.3 % is low.

The results also showed that there wasn't any cooperation with concerned executing organization and technical organization. Also, the members of Local Council didn't know their leading role beside there isn't information enough for required projects. The results also showed that there was a positive significant relationship between the performance degree of the Local Council member and each of : family consolidation ,personal properties …etc

The study recommended with organizing an intensive training course for the Local Council members mainly the new members, interesting in understanding the nature of their roles . Also, putting special criteria for the Local council candidates and increase the political awareness for the people to deal with the Local Council members

قام بتحكيم البحث

أ.د / محمد السيد الأمام **كلية الزراعة – جامعة المنصورة**
أ.د / محمود مصباح عبد الرحمن **كلية الزراعة – جامعة كفر الشيخ**